تواصل التأييد العربي والدولي لمبادرة سمو ولي العهد

مجلس الأمن يجتمع بعد (قمة بيروت) لمناقشة المبادرة السعودية كمشروع عربي للسلام

أمين الجامعة يزور المملكة ضمن جولة عربية لبحث بلورة آلية موحدة إزاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي

■ يعود مجلس الأمن للاجتماع ثانية رسمياً للبحث في الحل الدولي الأمثل والموحد للصراع في الشرق الأوسط وذلك بعد أن يطرح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني ومبادرته حول إحلال السلام العادل والدائم في الشرق الأوسط على القمة العربية القادمة في بيروت في السابع والعشرين من شهر مارس/ آذار الجاري.

وكان مجلس الأمن قد عقد جلستين مطولتين يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين تحدث فيهما ما ينوف على (٥٠) مندوباً من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وذلك بغية التوصل إلى صيغة موقف دولي جماعي لإنهاء الصراع العربي -الإسرائيلي المزمن.

وخلال هاتين الجلستين عبر مندوبو الدول الذين تحدثوا أمام المجلس عن تأييد حكوماتهم المطلق لمبادرة سمو ولي العهد الأمين.

وعلمت «الرياض» أنه بعد طرح مبادرة سمو ولي العهد رسمياً على قمة بيروت وتبنيها من قبل القمة سوف تدعو المجموعة العربية في الأمم المتحدة إلى اجتماع لمجلس الأمن لمناقشة المبادرة كمشروع عربي للسلام في الشرق الأوسط بحيث يتحتم على المجلس . عندئذ . البت نهائياً في المبادرة وهو ما سوف يضع مصداقية الموقف الأمريكي في تأييد المبادرة على المحك إذ إن العرب سيسعون على صدور المبادرة في صورة قرار من مجلس الأمن ملزم لكافة أطراف النزاع العربي . الإسرائيلي بموجب المسؤوليات المناطة بمجلس الأمن وفقاً لميثاق الأمم المتحدة في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين.

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أنه سيقوم بزيارة إلى المملكة العربية السعودية خلال الأيام القليلة القادمة.. وقال في تصريحات له أمس أن الزيارة رهن الترتيب حالياً.

وقال ان هناك اتصالات مكثفة تجري من أجل التحفيز للاعداد للقمة العربية سواء مع المملكة العربية السعودية أو باقي الدول العربية.

وحول ما إذا كان الاهتمام المكثف بالمبادرة التي أطلقها سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يمكن أن يركز القمة القادمة بحيث تصبح قمة (البند الواحد) قال موسى ان القمة العربية فيها بند النزاع العربي الإسرائيلي وبنود أخرى مهمة وسوف تتعرض القمة للبنود كلها مؤكداً أن موضوع النزاع العربي الإسرائيلي سيأخذ مكانه الهام على رأس اهتمامات القمة.

وحول ما إذا كان قد أبلغ ببنود المبادرة السعودية قال موسى «ان البنود معروفة لدينا».

وأكد موسى ان مبادرة سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هامة وجاءت في لحظات مهمة ومنعطفاً مهماً وتستند إلى الثوابت العربية التي توافق عليها الرأي على مستوى القمة العربية وعلى الشرعية الدولية.

وقال هناك بحث في المبادرة مع كافة القادة العرب لبلورة آلية عربية ازاء النزاع العربي الإسرائيلي.

وأشار موسى إلى أنه سيقوم بجولة عربية سريعة تشمل عدداً من الدول العربية سيكون من بينها المملكة العربية السعودية.

وحول ما إذا كانت الجامعة قد تلقت رد فعل سوري ازاء المبادرة السعودية قال موسى: اننا لم نتلق رد فعل لأننا لم نقدم المبادرة.. وأضاف قائلاً ربما تكون ردود الفعل قد قدمت إلى المملكة العربية السعودية.

وشدد موسى على أن استمرار الاجراءات الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة لا يؤدي إلى أي تفاؤل ولا إلى أي تقدم طالما يستمر هذا الوضع فلا أمل.

عريقات: الطرح العربي الأهم

■ من جانبه أكد صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الأفكار التي طرحها ولي العهد السعودي الأمير عبدالله لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية تعد الطرح العربي الأهم بشأن التعامل مع الصراع العربي الإسرائيلي.

وقال عريقات عقب اللقاء المطول الذي أجراه أمس مع الأمين العام للجامعة العربية السيد عمرو موسى أن أفكار الأمير عبدالله تضع حداً لما يطرح إسرائيلياً من أفكار مرحلية.

وشدد عريقات كذلك على ضرورة توفير الدعم العربي الكامل لهذه الأفكار وتحويلها إلى أفكار تستند إلى آلية تنفيذ يصدر بشأنها قرار واضح عن القمة العربية القادمة في بيروت بحيث تمثل رسالة من العرب إلى العالم بأسره حول معنى اختيار العرب للسلام كخيار استراتيجي يتم بموجبه انهاء احتلال كافة الأراضي العربية سواء الأراضي الفلسطينية أو الجولان السورية أو ما تبقى من أراضي لبنانية تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وفيما يتعلق برد الفعل الأمريكي أكد عريقات ان المهم هو أن تتعامل الولايات المتحدة مع أفكار الأمير عبدالله من المنظور الاستراتيجي ولا تتوقف كثيراً عند التفاصيل التفاوضية التي سيتم التعامل معها من خلال فرق التفاوض المعنية مشيراً إلى حيوية تبني واشنطن لموقف إيجابي ازاء هذه الأفكار.

القدوة: المبادرة السعودية تؤكد الموقف العربي

وأكد ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ان وجود موقف عربي ازاء مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني من شأنه ان يوجد ضغطا كبيرا على رئيس الوزراء الإسرائيلي اريل شارون للتعامل بشكل ايجابي مع الافكار السعودية مشيرا الى ان ردة الفعل الداخلية في إسرائيل ومجمل التناول الدولي الايجابي لهذه الافكار من شأنه ان يجبر شارون على تغيير نهجه.

وقال القدوة في تصريحات له عقب لقائه مع الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس ان الجهود والمشاورات العربية المبذولة والتي ستبذل لمساندة القضية الفلسطينية من شأنها ان تسهم في تمكين القمة العربية القادمة التي ستعقد في بيروت في شهر مارس القادم من اتخاذ قرار واضح بشأن المبادرة السعودية.

وحول الجديد في المبادرة السعودية قال القدوة ان المبادرة السعودية تأتي لتأكيد الموقف العربي الذي يدعو للسلام تطبيقا للقانون الدولي والشرعية الدولية مشيرا الى ان الجديد في مبادرة سمو ولي العهد هو اضفاء معنى واضح للسلام.

واضاف ان اهمية هذه المبادرة يكمن في انها تأتي من المملكة العربية السعودية وهي دولة ذات ثقل ووزن في العالمين العربي والاسلامي.

واوضح ان هذه المبادرة تخرج بالحديث الدائر عن التعاطي مع الصراع العربي الإسرائيلي من خلال المنظور الأمني فقط وتدخله في اطار النظرة السياسية الواسعة.

تأييد خليجي . أوروبي للمبادرة

■ في غرناطة، دعا معالي يوسف بن علوي بن عبدالله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية بسلطنة عمان الحكومة الإسرائيلية الى الرد على افكار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني التي تعرض على إسرائيل سلاما كاملا مقابل انسحاب كامل من الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ بما فيها القدس الشرقية.

واوضح معالي يوسف بن علوي الذي يترأس الجانب الخليجي في الاجتماع الوزاري بين دول مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الاسباني جوزيف بيكيه ان افكار صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز في اطارها المبدئي تشمل جميع القضايا بين الدول العربية وإسرائيل والانسحاب من كل الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧م والقدس في مقدمتها لانها العاصمة الشرعية للدولة الفلسطينية التي ستعلن.

وأبان معاليه في هذا الصدد الى ان مقترحات السلام العربية مع إسرائيل المعروضة على القمة العربية في بيروت هي مقترحات سلام حقيقية وليست تكتيكية وان السلام سوف يكون سلاما حقيقيا وتعاونا تاما وكاملا.

وقال معاليه «ان هذا السلام يعني اقامة دولة فلسطينية على الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧م والانسحاب من الجولان ومما تبقى من الاراضي اللبنانية في مزارع شبعا أي تحقيق سلام حقيقي وتعاون تام كامل».

من جانبه اوضح وزير الخارجية الاسباني جوزيف بيكيه الذي ترأس الجانب الاوروبي في الاجتماع الوزاري ان امله كبير في ان تنجح القمة العربية القادمة في الوصول الى سلام عادل في المنطقة مع إسرائيل وقال «لن يكون ذلك حقيقة الا اذا حضر الرئيس عرفات القمة».

نيويورك - أحمد حسين اليامي
عمان - موسى حوامدة
القاهرة - مكتب «الرياض»
العواصم - وكالات الأنباء

عريقات: أفكار الأمير عبدالله تضع حداً للأفكار الإسرائيلية المرحلية

تأييد كويتي كامل للمبادرة

■ في الكويت، جدد وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح تأييد الكويت الكامل لمبادرة سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي مؤكدا ان ما عبر عنه سمو الأمير عبدالله من أفكار يعكس بشكل كامل الموقف الكويتي.

ونقلت صحيفة الوطن الكويتية الصادرة أمس عن الوزير الكويتي قوله ان المبادرة السعودية ستكون محل تداول في كافة العواصم التي سيزورها ومنوها في الوقت ذاته بأن هذه المبادرة التي جاءت في وقتها المناسب انطلقت من مؤتمر مدريد الذي أكد مبدأ الارض مقابل السلام.

وأكد الوزير الصباح انه ليس هناك ما يدعو للقلق من جانب الدول العربية خاصة فيما يتعلق بالملف الخاص بالحالة العراقية الكويتية مؤكدا الموقف الخليجي الواضح في قمة مسقط تجاه العراق.

وأشار الى أن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى يسعى بكل جهده من أجل التلاحم والتضامن العربي مذكرا بان موسى نقل الافكار العراقية كما طلب العراق وقد ردت عليه الكويت في حينها على لسان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد وهو الالتزام الكامل بالقرارات الشرعية والمجتمع الدولي وعدم الالتفاف عليها.

ونقلت الصحيفة عن الوزير الكويتي قوله انه غير متفائل بالنسبة لملف الحالة العراقية الكويتية الذي سيطرح على جدول أعمال القمة مؤكدا انه من الصعب ان نرى شيئا يدفع الى التفاؤل.

وشدد على ان الكويت لن تقدم أي تنازلات في قمة بيروت وستتمسك بشدة بالقرارات الدولية في حين ان الموقف العراقي لم يتغير ويدفع المنطقة الى عدم الاستقرار.

الملك عبدالله: المبادرة تعبر عن الموقف العربي

وأكد العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني ان الافكار التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تعبر عن الموقف العربي ازاء السلام في المنطقة.

وشدد الملك عبدالله خلال استقباله أمس في العقبة للممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافير سولانا على ضرورة استجابة إسرائيل للمبادرات العربية كسبيل وحيد لاحلال السلام الشامل والدائم في المنطقة وفقا للمرجعية التي اعتمدها المجتمع الدولي وبشكل خاص تنفيذ قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية.

وقد تناولت ايضا محادثات العاهل الاردني مع سولانا الوضع في الاراضي الفلسطينية والتحركات السياسية الرامية الى وقف العنف واخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي آلت اليه.

هذا واجرى وزير الخارجية الاردني مروان المعشر امس الجمعة في عمان مباحثات مع صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني وكبير المفاوضين الفلسطيني تركزت على الافكار السعودية الاخيرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

وفي تصريحات للصحافيين عقب اللقاء، أكد المعشر من جديد على دعم الاردن لهذه الافكار، واوضح ان المبادرة السعودية ستبحث قريبا في اطار مشاورات عربية وكذلك خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في التاسع من الشهر الجاري في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.

واضاف ان الهدف من هذه المشاورات هو ان تخرج قمة بيروت العربية نهاية الشهر الجاري «بقرارات او بمبادرة من شانها دفع عملية السلام الى الامام وبلورة رؤية سياسية واضحة تعطي اطارا شاملا للحل المبني على استرجاع الاراضي العربية كافة سواء الفلسطينية او السورية او اللبنانية وتضمن امن جميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل».

من جانبه أكد عريقات ان «المبادرة السعودية هي اهم ما طرح عربيا منذ مؤتمر مدريد للسلام» عام ١٩٩١. واضاف ان «هذه المبادرة تتضمن رسالة عربية واضحة بتمسك العرب بالسلام كخيار استراتيجي» مؤكدا على «توافق الموقفين الاردني والفلسطيني منها».

واعتبر عريقات في المقابل ان «للحكومة الاسرائيلية الحالية مخططاً واحداً وهو الاستمرار في تدمير عملية السلام وتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية».

من جهة اخرى وصف احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الرؤى والافكار التي طرحها صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بأنها من أهم المقترحات التي طرحت لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي وأوضح في تصريح لوكالة الانباء السعودية امس ان هذه المقترحات بكل المقاييس تعد ناجحة من كل جوانبها من حيث التوقيت المضمون مشيرا الى انها تأتي في ظل مرحلة دقيقة وحساسة تمر بها عملية السلام.

وأعتبر قريع المقترحات التي طرحها سمو ولي العهد بداية حقيقية لمن أراد انقاذ عملية السلام.

وقال ان أهمية هذه المقترحات أنها جاءت من المملكة العربية السعودية التي لها وزن اقليمي ودولي بالاضافة الى أن الذي اطلقها هو صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبدالعزيز الذي منحها وزنا كبيرا سواء على الصعيد الاقليمي العربي لما يتمتع به من احترام عربي واسلامي ودولي من خلال مواقفه العديدة النابعة عن أصالته.

وأكد قريع أن مقترحات سمو ولي العهد أخذت مكانتها الدولية حيث أصبحت في مرتبة متقدمة بين كل ما طرح حتى الآن لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وأعرب قريع عن أمله بأن تغتنم اسرائيل هذه الفرصة التاريخية النادرة وان تتعامل معها بايجابية مشددا على انه اذا أرادت اسرائيل حقا سلاما حقيقيا ودائما وشاملا وتحقيق الحلم الذي روادها طويلا باعتراف عربي بها وتطبيع كامل فعليها ان تغتنم الفرصة التي أصبحت سانحة لها وذلك بابداء موافقتها الفورية وغير المشروطة على مقترحات الامير عبدالله بن عبدالعزيز والتعامل معها بكل شجاعة وايجابية.

ترحيب فرنسي واسع

■ وفي باريس، وفي الوقت الذي تفاجأ فيه العديد من المسؤولين والمراقبين الفرنسيين بمبادرة ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لارساء السلام في الشرق الاوسط حظيت المبادرة بترحيب واسع وان كان مشوبا ببعض الحذر خاصة على صعيد الاستجابة الإسرائيلية للافكار السعودية.

ووصف الكثيرون من المسؤولين والمراقبين المقترحات والافكار السعودية بتطبيع العلاقات بين البلدان العربية وإسرائيل مقابل انسحاب الأخيرة حتى حدود ما قبل حرب عام ١٩٦٧ بانها ايجابية لكن العديد منهم ذكروا انهم لا يعرفون سوى القليل من التفاصيل حول المبادرة وتفاصيلها.

وقال دبلوماسي فرنسي رفيع ان مبادرة ولي العهد السعودي تم تلقيها في باريس كمبادرة يجب تشجيعها مشيرا الى ان افكار المبادرة مثيرة للاهتمام وحكيمة وقوبلت بإبداء الاهتمام بها على الصعيد الدولي.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد وصف المبادرة السعودية بأنها قوية ومشجعة وانها ستلقى قبولا واسعا في انحاء العالم.

واشاد شيراك بعد لقائه هذا الاسبوع وزير الخارجية الإسرائيلي الزائر شمعون بيريز بجميع الجهود المبذولة لارساء السلام في الشرق الاوسط التي تمضي في طرق تحقيق السلام وخلق أفق سياسي للصراع الحالي بما في ذلك المبادرة السعودية فيما اعتبر وزير الخارجية اوبير فدرين ان الافكار السعودية بناءة وايجابية للغاية.

ويرى مسؤولون هنا ان استجابة الإسرائيليين انفسهم ازاء المبادرة جاءت بعيدة عن الاجماع بينهم حول افكار الأمير عبدالله.

وعلى الرغم من ان فرنسا تقدمت مؤخرا بأفكار ومقترحات خاصة بها لتحقيق انفراج في عملية السلام قوبلت بتحفظ العديد من الاطراف فانها رحبت رسميا بالمبادرة السعودية رغم عدم طرحها بشكل رسمي او توضيح تفاصيلها الدقيقة بعد وهو ما يجعل المسؤولين لا يذهبون لأبعد من الاشادة بالمبادرة التي ينظرون اليها على انها اختراق سعودي هام وجديد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ردا على سؤال طلب منه المزيد من التفاصيل حول المقترحات السعودية نحن على اتصال بنظرائنا السعوديين حول هذا الامر.

وبدا الحذر واضحا في نبرة دبلوماسي فرنسي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) طلب فيها عدم ذكر اسمه بعد قوله ان الحكومة الفرنسية لا تود الضغط على الجانب السعودي لمعرفة المزيد من تفاصيل المبادرة وتفضل ترك الامور تتضح رويدا رويدا.

وذكر ان الاوساط الفرنسية تخشى الطلب من السعوديين تفاصيل مبكرة عن المبادرة وهو ما يمكن ان يكون له تأثير معاكس غير بناء.

وخارج الاوساط الفرنسية الرسمية ينظر مراقبون سياسيون للمبادرة السعودية على انها مهمة لكن احدهم طالب في حديثه لكونا بالحذر من ردود الافعال الإسرائيلية التي اشار الى ضرورة مراقبتها عن كثب.

وقال الكاتب السياسي في دورية لي موند دبلوماتيك السياسية دومنيك فيدال ان مقترحات الأمير عبدالله خطوة للامام مهمة جدا في موقف كالموقف الراهن المظلم على أقل تقدير.

واضاف قوله ان المبادرة ايجابية للغاية لانها يمكن ان تجلب منظورا سياسيا مستقبليا لاعادة اطلاق عملية السلام التي تمر الآن بوضع متدهور جدا.

وقال فيدال ان مقترحات ولي العهد السعودي ايجابية للغاية لانها تحسب حساب آمال الشعب الفلسطيني بتأكيدها على الانسحاب الإسرائيلي من الاراضي الفلسطينية تأكيدا لقرارات الامم المتحدة.

وفيما يتعلق بردود الافعال الإسرائيلية قال فيدال شاهدنا تصريحات مرحبة للغاية بالمبادرة من وزير الخارجية الإسرائيلي شمعون بيريز لكننا لاحظنا ايضا ردود افعال القيادة الإسرائيلية خاصة آراء رئيس الحكومة اريل شارون التي كانت اكثر حذرا بكثير من آراء بيريز وآخرين داخل حكومة تل ابيب.

وتابع فيدال قائلا ان على الإسرائيليين ملاحظة ان مقترحات الأمير عبدالله تتعلق بالانسحاب من جميع الاراضي التي تم احتلالها في حرب ١٩٦٧ وهو ما يشمل انسحابهم من المستوطنات المقامة فوق الاراضي العربية وعلى الإسرائيليين فهم ان انسحاب قواتهم ومستوطنيهم من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية شرط لاندماجهم في البيئة العربية الاقليمية.

وكان الأمير عبدالله قد ابلغ مسؤول الاتحاد الاوروبي لشؤون السياسة الخارجية خافيير سولانا انه سيعمل على طرح المبادرة رسميا خلال القمة العربية المقبلة التي ستبدأ في العاصمة اللبنانية بيروت في ٢٧ مارس المقبل.

الدنمارك تدعم المقترحات

وأكد معالي وزير خارجية الدنمارك يرسنغ مولر دعم بلاده للمقترحات التي طرحها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بشأن عملية السلام في منطقة الشرق الأوسط.

وقال معاليه في تصريحات للصحفيين في عمان امس ان المقترحات مهمة كونها جاءت من طرف عربي مهم هو المملكة العربية السعودية كما انها جاءت في وقت مهم وفي خضم الازمة التي تواجهها عملية السلام في المنطقة.

القناع

تركي عبدالله السديري

الأمير عبدالله .. إيجابية الأفكار ومصداقية الموقف .. (١-٢)

■ دائماً يستطيع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أن يشغل الناس في الداخل أو الخارج بما هو جاد .. لم يكن أبداً في أي يوم رجلاً ثانوي التأثير، فهو صاحب مبادرات ينقل بها الاهتمام العام .. داخلياً وخارجياً نحو ما هو أهم .. وكلنا نعرف الكثير عن ذلك وما عرف باسم مبادرته للسلام يعطيه موقع الأولية في موقع ايجابيات التناول..

في تصريحاته عن خطابه الذي قال إنه كان يزمع القاءه في مؤتمر القمة العربي القادم لولا مسلكية شارون العدوانية على الفلسطينيين ونقل ذلك عنه الصحفي الأمريكي توماس فريد مان، هو في الواقع لم «يتواصل» مع مقترحات سلام سابقة مثلما أشارت بعض المقالات، ولم يمارس أيضاً نشر تقرير عن أهم ما يمكن أن يحمله بيان قادم لمؤتمر عربي قادم.. لأن أفكار السلام لم تكن جديدة في المنطقة ولم تكن المملكة بعيدة عنها، وتشترط دائماً التلازم مع السلام الفلسطيني ولم تصبح أيضاً أفكار السلام العربي جماعية الموقف بعد أن اخترقها بعض علاقات مع إسرائيل لم تصل إلى مرحلة التطبيع الشامل وحتى هذا الشامل فإن الأمير عبدالله يستبقيه بعد استطلاع التصرفات ثم الإجراءات الإسرائيلية وليس الأفكار فقط.. من ناحية أخرى لن يستطيع أي مؤتمر قمة عربي قادم أن يعرض التوجه نحو خطوة متقدمة في الحوار مع إسرائيل ما لم تكن هناك أجواء دولية تحفز على ذلك ونحن نعرف أن المناخ السياسي الأوروبي فيه بعض مظاهر التحفيز، أما الأميركيون فإنهم يفضلون استمرار تجربة شارون قائلين للطرفين .. اتفقا وأبلغانا بما اتفقتما عليه.. وبالتالي فهنا سيكون الموقف الأقرب للإيجابية من القمة العربية أن يشعر الجانب الفلسطيني بالمؤازرة والجانب الغربي بالعتاب لو كان ينفع عتاب في هذا العصر.. إذاً فالأمير عبدالله قد أخرج مراوحات السلام القديمة من عقدة اختلافات التفاسير لمراحل الإجراءات، وأيضاً احتمال تحقيق فرصة السلام الشامل الذي لا يتوقف عند حدود دول المواجهة وعلى لسان رجل دولة ثقل عربي وإسلامي لها حساباتها وأهميتها بشكل يختلف عن أي دولة عربية أخرى متى تجاوز الأمر مسألة المواجهة والتي أصبحت مقيدة بمعاهدات سلام وانفرد الفلسطينيون بتحمل مسؤولية أقسى مهمات المواجهة .. وهي مسؤولية متميزة التضحيات عبر كل التاريخ البشري.. وفي نفس الوقت أخرج المتفرج الأمريكي من موقف الانتظار للاتفاق أو نهاية المذبحة نحو حقيقة أطروحة سلام جديدة تقودها قوة عربية إسلامية تعودوا منها مصداقية مواقفها وسيكون أيضاً بذلك لدى الأوروبيين ما يحرجون به الموقف الأمريكي لو أراد مواصلة الابتعاد.. وأيضاً وهذا مهم للغاية في حالة الفشل على اتفاق سلام يقدم له الجانب العربي مصداقيات التنفيذ، لن يكون لدى القمة العربية بعد ذلك أدنى حرج لو رأت أن السلام لن يتحقق إلا بدعم المواجهة الفلسطينية فقط ما دام أنه لم تعد هناك مغريات سلام منطقية يمكن أن يحصل منها الفلسطينيون على ما سبق أن أقرته لهم الأمم المتحدة في تصويت دولي لم يكن العرب فيه وحدهم أصحاب القرار..

في واقع الأمر.. الأمير عبدالله لم يطلق مبادرة تضاف إلى غيرها، ولكنه وضع أمام الطرف الآخر أمريكياً أو إسرائيلياً موقف اختيار جاد متكامل الايجابيات إذا كانوا فعلاً يريدون السلام.

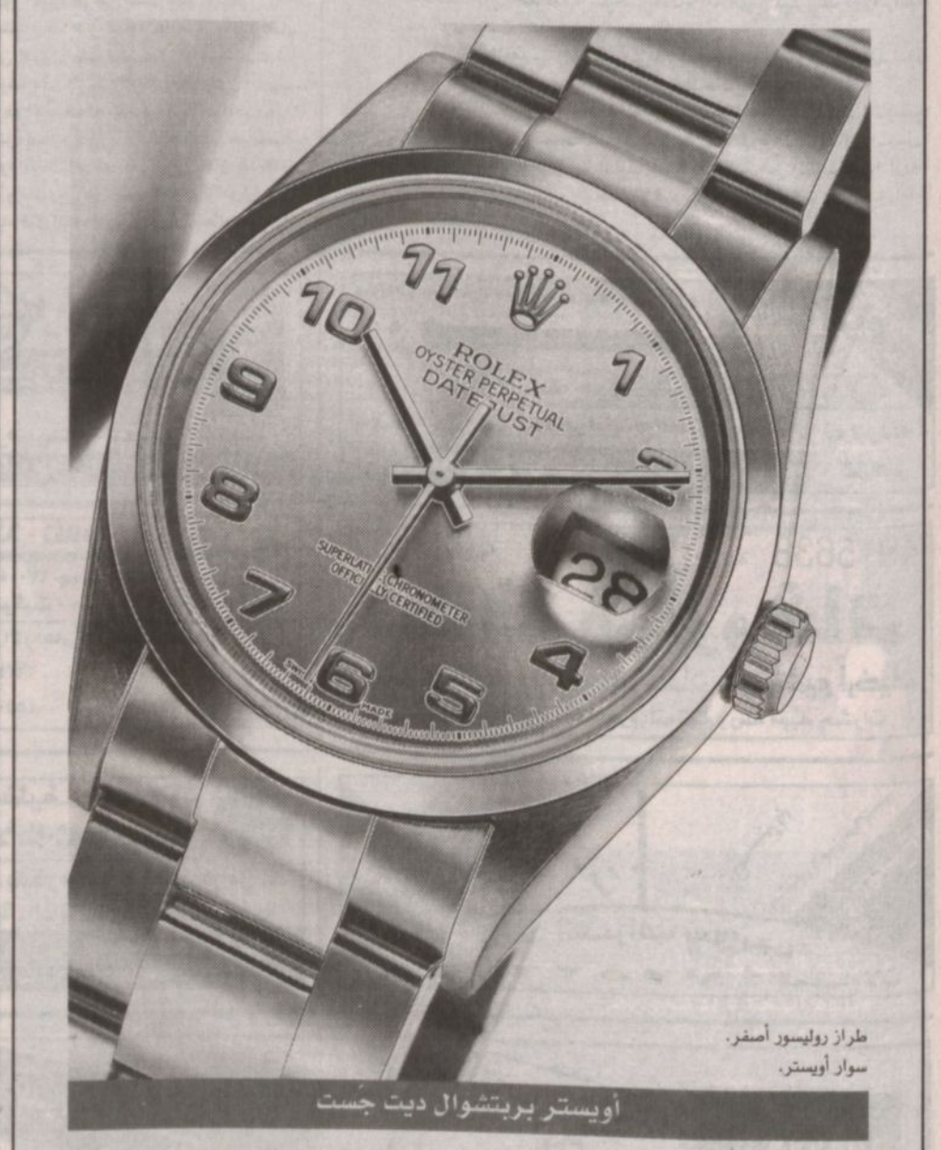

طراز روليسور أصفر.
سوار أويستر.
أويستر بربتشوال ديت جست
www.rolex.com
شركة صدّيق ومحمّد عطّار
● الرياض : الشميري، الشارع العام
العليا، الشارع العام
● مكة المكرمة : مركز مكة السكني التجاري
مقابل الحرم المكي الشريف
● جدة : شارع الملك عبد العزيز - عمارة الأمير منصور
كورنيش الحمراء - جوار معرض فراز
رولكس

الروابط العربية للتقسيط
بدون عمولة بدون كفيل بدون تأخير

الرياض - شارع الضباب - هاتف: ٢٧٦٨٠٨٣ / ٠١
خميس مشيط - الشارع العام - هاتف: ٢٢٠٠٠٨٠ / ٠٧
جازان - أحد المسارحه - هاتف: ٣١٩١٢٠٧ / ٠٧
توسيع مواقع الجاليات: 4724692

المستشفى السعودي الألماني
الرياض
يعلن المستشفى عن مواعيد عيادة
د / خالد بترجي
استشاري ورئيس قسم العظام
وجراحة العمود الفقري
مواعيد العيادة
من يوم السبت ٢٠٠٢/٣/٢ حتى يوم الأثنين ٢٠٠٢/٣/٤
حي الصحافة هاتف/ 4873000 (250 خط) طريق الملك فهد

المستشفى السعودي الألماني (300 سرير)
الرياض
وحدة طب العيون
د.خالد حمدي محمود
استاذ م طب عين شمس
زميل معهد زيفينوفيتش ببلجيكا
عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
عملية المياه البيضاء بالموجات فوق الصوتية
عمليات المياه الزرقاء - عيادة الليزر - عمليات الجسم الزجاجي
حي الصحافة هاتف /٤٨٧٣٠٠٠ (٢٥٠خط)